148772 ـ أهمية تحري الحلال في الكسب ، وحكم مكافأة الشركة لأهل الموظف المتوفَّى

السؤال

إني أحبك في الله ، وإني أرجو منك يا شيخ الإجابة على سؤالي بشيء من الشرح والأدلة . أنا سائل من ليبيا ، وسؤالي هو أني أشتغل في شركة أجنبية في مجال النفط ، ومن لوائح هذه الشركة أنها تدفع ما يعادل راتب سنة كاملة لعائلة أي موظف إذا توفي هذا الموظف ، بمعنى مثلاً إذا توفاني الله سيقومون بدفع ما يعادل راتب سنة كاملة لعائلتي ، علماً بأنهم لا يقومون باستقطاع أية قيمة من الموظفين لأجل ذلك ، ما حكم هذا المبلغ ؟ وهل فيه شبهة أم لا ؟ وهل أوصي عائلتي بعدم أخذه أم لا ؟ .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

أحبك الله ، ونشكر لك حرصك على السؤال ، واهتمامك بحكم المال الذي ستأخذه أسرتك بعد وفاتك ، وهذا يدل على استشعار عظم المسئولية الملقاة على عاتقك تجاه أسرتك ، والحرص أن يكون طعامهم حلالاً .
وبالنسبة للمال الذي سألت عنه ، فلا حرج على أهلك من أخذه لأن هذا المال هو مكافأة أو هبة من الشركة لأهل الموظف بها ، فهو إعانة لأهل الميت ، وتقدير لجهوده وعمله معهم في حال حياته .
ونسأل الله أن يزيدك هدى وتوفيقاً ، وأن يبارك لك في عمرك ومالك وأهلك .
والله أعلم